

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 443 @ الحديث الذي يظن أنه فرد ليعلم هل له متابع / أو شاهد أو لا ، هو الاعتبار أي يسمى بذلك ، فهو أن يأتي إلى حديث بعض الرواة فيعتبره بروايات غيره من الرواة ، بسبر طرق الحديث ليعرف هل شاركه فيه غيره فرواه عن شيخه أو لا ؟ فإن لم يكن فينظر هل تابع (أحد) شيخ شيخه فرواه عن رواه عنه ؟ وهكذا إلى آخر الإسناد وذلك المتابعة ، فإن لم يكن فينظر هل أتى بمعناه حديث آخر وهو الشاهد ، فإن لم يكن فالحديث فرد فليس الاعتبار قسيما للمتابع والشاهد بل للتوصل كما أشار المصنف إلى ذلك بقوله : وقول ابن الصلاح : معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد قد يوهم أن الاعتبار قسيم لها ، وليس كذلك بل هو هيئة التوصل إليهما . .

كذا زعمه المصنف ، وردّه الشيخ قاسم : بأن ما قاله ابن الصلاح